

مخبر حوار الحضارات، التنوع الثقافي وفلسفة السلم  
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر  
كلية العلوم الاجتماعية



# مجلة الحوار الثقافي

دفاتر مخبرية

مجلة فصلية أكاديمية محكمة



عدد ربيع وصيف 2013

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلة الحوار الثقافي

تصدر عن مخبر حوار الحضارات، التنوع الثقافي وفلسفة السلم بجامعة مستغانم، الجزائر.

عدد ربيع وصيف 2013

رقم الايداع القانوني: 68/CNAISSN/12

ISSN 2253-0746

حقوق الطبع محفوظة:

لا يسمح بإعادة إصدار هذه المجلة أو أي جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال، دون إذن خطي مسبق من مدير المجلة.

طبع بدار AGP العنوان: بئر الجير، وهران، الجزائر، الهاتف: 0770968335، البريد الإلكتروني: steagp@gmail.com

الرئيس الشرفي: أ.د. صديقي محمد امحمد صالح الدين (رئيس الجامعة)

مدير المجلة: د. براهيم أحمد

رئيس التحرير: د. راجعي مصطفى

### هيئة التحرير العلمية (\*)

- أ.د/ حمادة البخاري (جامعة وهران، الجزائر)
- أ.د/ ابراهيم صالح النعيمي (مركز الدوحة الدولي لحوار الاديان قطر)
- أ.د/ لزعر مختار (جامعة مستغانم، الجزائر)
- أ.د/ عبد الرزاق قسوم (جامعة الجزائر)
- أ.د/ الزاوي الحسين (جامعة وهران، الجزائر)
- أ.د/ محمد مسعود قيراط (الشارقة، الإمارات)
- أ.د/ صايم عبد الحكيم (جامعة وهران، الجزائر)
- أ.د/ عبد اللاوي محمد (جامعة وهران، الجزائر)
- د/ سعدي محمد (جامعة تلمسان، الجزائر)
- د/ مصطفى الكيلاني (جامعة سوسة، تونس)
- د/ رشيد الحاج صالح (جامعة الفرات، سوريا)
- د/ فريد الزاهي (المعهد الجامعي للبحث العلمي، المغرب)
- د/ مرقومة منصور (جامعة مستغانم، الجزائر)
- د/ مالفى عبد القادر (جامعة مستغانم، الجزائر)
- د/ ليكا فانزاقو (جامعة بافي، ايطاليا)
- د/ زكي الميلاد (المملكة العربية السعودية)
- د/ محمد بشاري (معهد ابن سينا للعلوم الانسانية ليل فرنسا)
- د/ سوحى بن نوييلة (جامعة الكيبك مونتريال، كندا)
- أ.د/ دهوم عبد المجيد (جامعة الجزائر)
- أ.د/ عمر بوساحة (جامعة الجزائر)
- د/ نصر الدين العياضي (جامعة الشارقة، الإمارات)
- د/ حمادي محمد (جامعة مستغانم، الجزائر)
- د/ سيكوك قويدر (جامعة مستغانم، الجزائر)
- د/ عمر بوساحة (جامعة الجزائر).
- د/ عبد الجليل كاظم الوالي (جامعة الامارات العربية المتحدة)
- د/ عبد الكريم العجمي الزباني (جامعة ليبيا)

\*) ونبه بأن هناك أعضاء إستشاريين غير دائمين، ترد أسماءهم في كل عدد مطبوع، حسب مشاركتهم فيه.

حقوق النشر: محفوظة لمنشورات مخبر حوار الحضارات، التنوع الثقافي وفلسفة السلم



## دعوة للنشر في مجلة

يسر مدير مجلة **الحوار الثقافي** دعوتكم للإسهام بنشر أبحاثكم العلمية الأصيلة المتعلقة بمجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية المختلفة، التي تلتزم بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً، والمكتوبة بإحدى اللغات العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية والتي لم يسبق نشرها.

### شروط النشر

- 1- الحوار الثقافي ، تهتم بنشر الأبحاث المتعلقة بالدراسات الفلسفية، الاجتماعية، والإنسانية والفكرية والأدبية. وهي مجلة علمية أكاديمية محكمة، تهتم بالأبحاث الأصيلة، التي لم يتم نشرها سابقاً، والمعالجة بأسلوب علمي موثق.
- 2 - ترسل المقالات وجوباً في شكل ملف مرفق عبر البريد الإلكتروني للمجلة المدون أدناه، ويشترط أن يكون المقال مكتوباً ببرنامج Microsoft Word بنسق RTF. (نوع الخط بالعربية : *Traditional Arabic*، مقاسه : 14)، (أما اللغة الأجنبية فنوع الخط : Times New Roman، مقاسه : 12)، يراعى في حجم المقال كحد أقصى 15 صفحة، بما فيها المصادر، الهوامش، ويجب أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً؛ ويفرق الباحث ملخصاً عن البحث لا يزيد عن 5 أسطر بلغة تحرير المقال (نوع الخط : *Traditional Arabic*، مقاسه : 12)، مع ضرورة إدراج الكلمات المفتاحية (*Les Mots clés*)؛ ونبه على ضرورة احترام علامات الضبط.
- 3 - ترفق المادة المقدمة للنشر بنبذة عن الباحث متضمنة اسمه بالعربية وبالحروف اللاتينية ؛ وفي حالة وجود أكثر من باحث يتم مراسلة الاسم الذي يجب أن يرد أولاً في ترتيب الأسماء.
- 4 - مادة النشر تكون موثقة كما يلي :
  - بالنسبة للكاتب: اسم المؤلف، "عنوان الكتاب"، دار النشر (الناشر)، مكان النشر وسنة النشر، رقم الصفحة.
  - بالنسبة للمجلة: اسم المؤلف، "عنوان المقال"، عنوان المجلة، العدد، مكان النشر وسنة النشر، رقم الصفحة.
  - بالنسبة لمراجع الانترنت: اسم المؤلف، "عنوان المقال"، تاريخ التصفح، العنوان الإلكتروني كاملاً (يشمل الملف).
  - بالنسبة لبحث في أعمال ملتقى أو مؤتمر: اسم المؤلف، "عنوان البحث"، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر/ملتقى اسم ورقم الملتقى، المؤسسة المنظمة، تاريخ الانعقاد.
  - رسالة ماجستير أو دكتوراه: اسم المؤلف، عنوان الرسالة، رسالة دكتوراه/ماجستير، غير منشورة لنيل شهادة... في (التخصص)، الجامعة، الدولة.
- 5 - توضع الإحالات والمراجع والمصادر في آخر المقال، وترقم بالتسلسل حسب ظهورها في النص (مراجع المقال هي فقط تلك المراجع والمصادر المقتبس منها فعلاً).
- 6 - تخضع الأوراق المقترحة للتحكيم العلمي قبل نشرها، كما يحق للمجلة (إذا رأت ضرورة لذلك) إجراء بعض التعديلات الشكلية على المادة المقدمة للنشر دون المساس بمضمونها ؛ والمجلة غير ملزمة برد المقالات غير المقبولة للنشر.
- 7 - على صاحب المقال متابعة سير عملية نشر مقاله، من خلال موقع المخبر: <http://diacicult-ar.univ-mosta.dz>، ونبه على أن كل مقال يخالف شروط النشر، لن يؤخذ به، والمجلة غير معنية بإعلام صاحب المقال بذلك.
- 8- ترسل المقالات وتوجه المراسلات عن طريق البريد الإلكتروني فقط: [moltaka.mostaganem27@yahoo.fr](mailto:moltaka.mostaganem27@yahoo.fr)

# الفهرس

الصفحة

صاحب المقال

## كلمة العدد

07 ..... مركز الدوحة لحوار الأديان نموذج ناجح للحوار الثقافي د. براهيم أحمد

## الدراسات الفلسفية

09 ..... ما بعد الفكر العلمي الجديد أو الروح العلمية الجديدة الثانية بوغالم جمال

15 ..... التناسق : الأصول الفلسفية والآفاق النقدية حليلة الشيخ

24 ..... صورة الفكر لدى جيل دولوز ..... حموم لخضر

31 ..... إستيمولوجيا العلم عند أوغست كونت ..... ولد حدوشية بشير

36 ..... الممارسة النقدية عند محمد أركون ..... محمد بن حليلة

45 ..... المغرب العربي بين آفاق التربية والتحديات: العولمة الحقيقية والأبعاد قسول ثابت

49 ..... حدود التأويل: ريكور في مواجهة إيكو ..... عمارة الناصر

52 ..... اللوغوس بين الفلسفة و الدين عند فيلون الاسكندراني ..... صاري رشيدة

57 ..... صورة الآخر في إتيفا بول ريكور ..... سامي غابري

62 ..... علم الكلام الإسلامي والأهوت المسيحي ..... رزقي بن عومر

69 ..... الثورات العربية وكنزها المفقود: قراءة آرنية لمفهوم الثورة ..... مليكة ابن دودة

72 ..... مدرسة المختبر : مشروع فلسفة التربية عند " جون ديوي" ..... تيرس حبيبة

80 ..... معنى التاريخ عند كارل بوبر ..... بن معمر جميلة

90 ..... سيميائية الصورة في فن التصوير ..... يامنة بن فرح

## الدراسات الاجتماعية

94 ..... دراسة سوسيو تاريخية للتعليم الجزائري من العهد العثماني إلى الاستقلال ..... بلحسين رحوي عباسية

106 ..... التاريخ عند مارك بلوك والمنهج السوسيو-أنثروبولوجي ..... مرقومة منصور

111 ..... صورة المرأة الجزائرية في المخيال الاجتماعي ..... مناد سميرة

116 ..... دور التوجيه والإرشاد المهني في تشغيل الشباب ..... سعد الدين بوطال

124 ..... عمل المرأة الأم وتأثيره على الأسرة والمجتمع ..... مادوي نجية

## الدراسات النفسية

129 ..... معوقات التكفل بأطفال الشوارع بين التصور والممارسة ..... كريمة علاق

137 ..... أثر بعض العوامل الثقافية على نمط شخصية تلاميذ التعليم الثانوي ..... مرنيذ عفيف

147 ..... أنماط المعاملة الوالدية وعلاقتها بالنفوق الدراسي للتلميذ ..... بلخير حفيفة

153 ..... أساليب التربية في الأسرة الجزائرية ..... عبد الرحيم ليندة

160 ..... الإساءة الأسرية وتأثيرها على الطفل الجانح في اكتساب السلوك العدواني ..... جناد عبد الوهاب

169 ..... آلية الحوار وتأثيراتها على الحياة الأسرية: دراسة في علاقة الآباء بالأبناء ..... بلعباس نادية

173 ..... التمثلات الاجتماعية من الأبعاد النظرية الى نظرية النواة المركزية ..... شهيناز بن ملوكة

## الدراسات الإعلامية

177 ..... سلطوية الصورة المرئية ..... بدر الدين مصطفى أحمد

189 ..... الاتصال المتكامل بين تدعيم الإشهار وإشكاليات السياق ..... غالم عبد الوهاب

195 ..... دور وسائل الإعلام والآثار في تنشيط وتطوير القطاع السياحي بالمناطق الصحراوية ..... بوزياني زبيدة وبوزياني خيرة





مركز الدوحة لحوار الأديان نموذج ناجح للحوار الثقافي

د. براهيم أحمد  
مدير المجلة

أقيم بدولة قطر في شهر افريل 2013 مؤتمر الدوحة العاشر تحت شعار "تجارب ناجحة في حوار الأديان"، إذ شارك معنا في المؤتمر أكثر من ثلاثمائة مشارك من خمسة وسبعين دولة، وتناول المؤتمر أربعة محاور وهي العدالة والمحور الأكاديمي وحل النزاعات والثقافة ووسائل الإعلام.

ففي المحور الأكاديمي اقترح بأن البحث عن الارضية المشتركة يأتي مع الاعتراف بالاختلافات وان تطوير مهارات الحوار هامة وضرورية في وقتنا الحاضر. وان المعلمين والأسرة كلاهما يملكان دورا محوريا في تنشئة الاجيال بروح الحوار. ونادى المؤتمر، الجامعات والمسؤولين عن التعليم العام بإدخال حوار الاديان في مناهجهم الدراسية، و شجع الباحثين في مؤسسات التعليم العالي بالاستفادة من العمل مع مؤسسات حوار الاديان لتنمية ثقافة الحوار و تطويرها، وأكد المتحدثون على أهمية مناهضة العنصرية المؤسسية من خلال التعامل مع قضية العدالة كمفهوم دائم للتطور ويخدم الناس كافة من كل الأديان. كما أكدوا أن المسلمين والمسيحيين واليهود يعملون دائما بطرق مهمة لمحاربة الفقر وان كان الكثير من غير العاملين في مجال الحوار يجهل هذا.

كما نادى المؤتمر المجتمعات الدينية بالاستمرار في تعاونهم بصورة بناءة لإيجاد أرضية مشتركة لخلق مجتمعات عادلة من خلال بناء كفاءات القادة الدينيين والمدنيين، من أجل قيادات مسؤولة ملهمة من الرجال والنساء، ليكونوا قادة ملهمين، هذا سيؤدي ليس فقط إلى حل النزاعات في مجتمعاتهم الخاصة، وإنما أيضا إلى التسامح عن المصالح الطائفية الضيقة، والإسهام في حل نزاعات المجتمعات الأخرى. وقد يكون هذا عامل ضغط على أصحاب القرار على جانبي أي نزاع وعلى القيادات الدينية .

ومع اختراق الاعلام حياتنا اليومية و خاصة في العقود الاخيرة ،فقد تزايدت اهمية استخدام القصص الشخصية في مناقشة القضايا العامة لأجل اشاعة حياة مشتركة في المجتمعات الدينية. كما ينبغي تقدير فوائد استغلال بعض الوسائل التكنولوجية في المدارس من أجل تنمية روح الحوار الديني و تقديم صورة جذابة صادقة موضوعية للأديان.

ومما شد انتباهنا في المؤتمر كلمة السيد أكسفير جورد هيرمز ممثل فرنسا ، أن الحوار بين الأديان ضرورة اجتماعية في مناطق تجري فيها عمليات السلام بعد الصراع، ودعا لنشر ثقافة السلام على نطاق واسع منتقداً فشل الحوار بين الأديان في كثير من البلدان ، رغم كل المحاولات. واعتبر أن بناء التناغم بين أتباع الديانات تواجه تحديات أبرزها إعادة تحديد الآخر والتعاطي مع ذكريات الماضي ومعالجة جذور العنف، ودعا إلى ضرورة إقامة علاقات متناغمة حتى يمكن إحداث التحول من خطاب اللوم والضحية إلى خطاب المسؤولية.

كما أعجبنا الدكتور عبد الواحد بدرسون وهو مدير جمعية خيرية في الدنمارك، في مقولته التي أكد فيها أن الدين ليس سببا في العنف والصراعات، بل إنه ورقة كان يلعب بها في الصراعات، وشدد على ضرورة السعي وراء تكوين الصداقات المختلفة، لأن ذلك هو حجر الزاوية بين الجماعات الدينية بين المسلمين والمسيحيين. وأشار إلى أن هناك جماعة صداقة تأسست بين 25 قائدا مسلما و 25 آخرين مسيحيين، وعملوا كمجموعة واحدة في حل المشكلات التي تهم الطرفين، مشدداً على أن الدنمارك حتى الآن ليس بها مسجد وأن الذي يدافع عن قرار بناء المسجد الآن مجموعة مسيحية.

فيما نوه بالدور الذي تقوم به جمعياته الخيرية من نشاطات منها توطيد السلام وإظهار المصالح المشتركة بين المختلفين في الأديان، وقال: «تعاوننا كثيراً مع سيدات مسيحيات، وكن المسلمات يلتقين معهن للعمل على تجهيز المستشفيات في الدول الآسيوية والإفريقية الفقيرة، بالأجهزة التي كانت ترميها مستشفيات الدولة في الدنمارك رغم أنها صالحة للعمل والاستخدام لفترة طويلة.

وقدمت جلسة الإبداع في التقريب بين الأديان التي كان يرئسها الدكتور أرماندو بيرنارديني تجارب إبداعية قدمها أشخاص بادروا للعمل الجماعي المتصل بالناس من أجل احتواء المشاكل بين أتباع الديانات الثلاث، حيث تناول فيها الدكتور الإمام يحيى هندي رئيس منظمة «رجال دين عابرون للحدود» تجربة المنظمة في جمع رجال دين من الديانات الثلاث في حافلة تقوم بمهمات التقريب بين الأديان في ولايات أميركية مختلفة وعدة بلدان ، كما تناول فيها جاكوب باندر تجربته الفريدة مع مشروع «خارج قرطبة»، وهو فيلم وثائقي عرض فيه حياة الفيلسوف المسلم ابن رشد.

ولقد ترك فينا مؤتمر الدوحة انطباعا جيدا للحوار الثقافي ،حين أكد لنا مديره الأستاذ الدكتور إبراهيم النعيمي أن للحوار دورا فاعلا في ترويض النزاعات وسوء الفهم بين الناس، وتليين صلابة موقفهم لينبوا عقولهم على التسليم بنسبية الآراء وعدم إطلاق المعرفة وقابلية

الرأى، للمراجعة والتعهد بنبد الأحكام المسبقة نحو الآخر. وأن الحوار المتبادل بين شخصين أو ففتين لهو مظهر من مظاهر التقدم والتحضر، حيث إن من يصل إلى هذا المستوى هم الذين يلجئون دائماً إلى الحوار المتبادل؛ سواء كان ذلك لإيصال فكرة معينة للآخر أو فهمه أو للدفاع عن حجته أو سلوكه. وبذلك فان لغة الحوار الهادئ البناء هي ما تميز المجتمعات الناضجة. وهذا الفن لا بد أن يتعلمه الإنسان من الصغر حتى يكون أساس تعامله مع كل من حوله فينشأ وهو يعتاد النقاش البناء الهادف وتبادل الآراء دون تشنج أو احتكار للرأى، فيتعلم الشخص أنه سيكون هناك من يتفق معه ومن يختلف، فهذه سنة الحياة والاختلاف في الآراء لا يدعو بالضرورة إلى النزاع.